

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 2: لا تكن الجاحد الوحيد في كون مسلمٍ لله منقادٍ له!

هيتم طلعت

امطري غيّثاً مغيثاً نافعاً سجّح خيراً جاء من رب السماء. امطري سقياً نماء عن العنا، انظري حباً وظهر من السماء. واملأ السلام عليكم.
 الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. مرحباً بكم جميعاً. اذا كان الاسلام هو - 00:00:00
 استسلام لله فماذا تعني عبودية الاستسلام؟ الاسلام كما قلنا في الحلقة السابقة يعني الاستسلام لله سبحانه. فماذا تعني كلمة عبودية الاستسلام عبودية الاستسلام تعني ان يسلم العبد نفسه لله فيخضع له وينقاد له - 00:00:33
 الطاعة. قال الله تعالى ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن. وهو محسن فقد استمسك بالعروبة الوثقى. تسلم وجهك لله يعني تنقاد له. فهو الذي رزقك سبحانه وتفضل عليك رزقك وانت في بطن امك بلا حول ولا قوّة. رزقك بما تحتاج اليه. بما ينمي انسجتك بلا نقص ولا زيادة - 00:00:55

يرزق سبحانه النبات. مع ان النبات في مكانه لا يتحرك منه. ومع ذلك الله يرزقه. يرزق سبحانه الدواب والطير يدبر امر هذا العالم. يدبر امرك يدبر امر كل شيء وله ملك كل شيء. فعليك ان تستسلم لله سبحانه. ان تسلم له وجهك. تخضع له. تنقاد له حيث امرك - 00:01:22

العالم كله مسخر لله سبحانه. العالم كله خاضع لله العالم كله مسلم مسلم لله. منقاد لله. قال ربنا سبحانه وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً العالم كله من في السماوات ومن في الارض خاضع لله مسلم لله. لكن انت ايها الانسان مكلف - 00:01:48
 مختبر ممتحن في هذه الدنيا جئت الى هذا العالم حتى تختر هل تخضع له وتنقاد لله وتسلم لله كما اسلم له كل شيء لا قدر الله تقوم بالتكبر والعناد. فاسلم لله كما اسلم له كل شيء. اخضع لله سبحانه - 00:02:16

خضوعاً تماماً كل ما يأمرك به تنفذه. امرك بالصلوة تصلي. امرك ببر والديك تبرهما. امرك بفعل الخير تفعله وان تنتهي عن كل ما نهاك عنه. نهاك عن الغش تنتهي. نهاك عن الكذب تنتهي. نهاك عن الكلام الفاحش - 00:02:40

تنتهي بهذا تكون مسلماً لله. ككل من في السماوات والارض. لكن لو انت اسلمت لله عز وجل وخضعت تكون افضل من الكائنات التي حولك. لأن هذه الكائنات اسلمت لله بلا ارادة منها. بينما انت - 00:03:00

لله بارادتك. فهذا العالم من حولك الجبال والنجموم والأفلاك والارض والسماء. الكل يسير وفق تدبير الله سبحانه الكل مستسلم منقاد لله عز وجل. والقوانين التي يسير الله عز وجل بها هذا العالم هي الاخرى - 00:03:20

منقاده وفق تدبير الله سبحانه وفق تقدير الله عز وجل. قال ربنا سبحانه الذي له ملك السماوات والارض لم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدر تقديرها. فكل شيء مقدر وفق ما اراد - 00:03:40

الله عز وجل كل شيء منقاد لذى الجنبروت والملكون سبحانه. فكن انت ايضاً منقاداً لله لا تجعل الجبال والاحجار افضل منك عند الله. لو انت استسلمت لله عز وجل كنت افضل ما في خلقه لانك استسلمت بارادتك - 00:04:00

لكن لو لم تستسلم لله عز وجل سوف تكون هذه الجبال والاحجار والحشرات والدواب افضل منك عند الله لانها منقادة مستسلمة له سبحانه. لا تكن انت الكائن الوحيد الجاحد المتمرد في كون - 00:04:20

كله خاضع لله عز وجل والان احبائي انا اسألكم هل فكرتم يوماً بعد ان قمتم باكل الفاكهة اللذيذة؟ هل فكرتم في البذرة التي تكون

داخل هذه الفاكهة هذه البذرة التي بلا طعم او ربما طعمها مر. بذرة جافة صلبة نزهتها لا نحبها ليس لها رائحة. هذه البدع -

00:04:40

التي نلقاها دائمًا بعد ان نأكل الفاكهة؟ هل فكرتم في هذه البذرة؟ هذه البذرة لو اعترضت وقالت لماذا يكون طعمي مرا لماذا الناس يزهدونني؟ لماذا لا يكون طعمي حلو كطعم التمرة؟ هل تعلمون لو ان هذه البذرة كانت بنفس طعم التمرة - 00:05:10
واكلها الناس؟ هل تعلمون ماذا سيحصل؟ سوف يختفي النبات ثم الحيوان والانسان لأن هذه البذرة بداخلها كتalog ضخم جدا. صفرة وراثية هذه الشفرة الوراثية المحسورة في هذه البذرة اجعلها لو وضعت في الارض سوف تتحول الى شجرة ضخمة تأتي بثمار جديدة وهكذا. فلو تحولت هذه البذرة الى طعم التمرة واكلها - 00:05:30

الناس سوف تختفي البذور. وبالتالي لن يحصل تجدد لهذا النبات. لن يتجدد هذا النبات. وبالتالي سيختفي وسوف تختفي الحيوان التي تقوم بالتجدد عليه وبالتالي يختفي الانسان ايضا. فالله سبحانه وتعالى عاليه وتعالى حكيم جعل هذه - 00:05:59
بذرة بلا طعم او ربما طعمها مر حتى القيها بعيدا لتأتي بعد سنوات بثمار اخرى جديدة تسقط على الارض فتأتي بشجرة يتغذى عليها الحيوان والانسان. ربما بعضكم لم يفهم معنى كلمة كتalog او صفرة وراثية. ما معنى هذه - 00:06:19
كلمة السفرة الوراثية هي شريط كبير جدا من المعلومات. معلومات لو وضعناها بجوار بعضها البعض سوف تصل الى مئات الملايين من الحروف. كل هذه المعلومات الضخمة محصورة في كل خلية من - 00:06:39

خلايا البذرة معلومات اودعها الله عز وجل في هذه البذرة. حتى ما ان نقوم بالقائها على الارض تتحول بعد زمن الى شجر كبيرة بها ثمار نأكلها. هل علمتم الان لماذا لا تعترض البذرة على طعمها؟ وليس لها اصلا ان تعترض - 00:06:59
فكـل هذا العالم مسخر للـله. منقاد له سبحانه. يدبرـه الله سبحانه كيف شاء والا لفسـد هذا العالم. وانت ايـضا علىـك ان تستسلمـ للـله. والا لفسـدت اذا خلاـصة هذه الحلـقة ان نـعرف معـنى عـبودـية الاستـسلام للـله تعالىـ. ان يـسلـم العـبد نـفـسه للـله فيـخـضع لـه -

00:07:19

له والا يـكون الكـائن الوـحـيد الجـاحـد المـتـمـرد فيـ كـون خـاضـع للـله سبحانه منـقاد لـامرـه جـزاـمـ الله خـيراـ اـحـبـائي عـلـى الاستـمـاع. وـنـلتـقي ان شـاء الله فيـ حلـقة جـديـدة معـ الاـيمـان سـؤـال وجـوابـ. والـسـلام عـلـيكـمـ. اـرـسـمـ البـسـمـ - 00:07:54

00:08:14